نشرة الأخبار ليوم الجمعة من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2025/03/14م

العناوين:

- رفض كردي وترحيب أممي بالإعلان الدستوري في سوريا.
- ضبابية بنود الاتفاق مع "قسد" وعدم حلّها: النواة الأساسية لحكم ذاتي شمال شرق سوريا ثم للتقسيم.
- "الهجري" يؤكّد: لا توافق مع حكومة دمشق ونعمل لمصلحتنا! و"الحناوي" يرقّع: الطريق إلى دمشق لم ينقطع.

التفاصيل:

أصدرت أطراف سورية تعليقات على الإعلان الدستوري، الذي وقعه الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية، أحمد الشرع. وجاء الإعلان في خمسة أبواب، هي المبادئ العامة، الحقوق والحريات، السلطات الثلاث، والمرحلة الانتقالية، وأخيراً الأحكام الختامية. وحدد الإعلان هوية الدولة السورية، وصلاحيات الرئيس، وشكل الحكم، إلى جانب العديد من التفاصيل الأخرى. وأعلن "مجلس سوريا الديمقراطية" (مسد)، الجمعة، رفضه للإعلان الدستوري، وقال في بيان، إن الإعلان الدستوري "يعيد إنتاج الاستبداد بصيغة جديدة، ويكرّس الحكم المركزي ويمنح السلطة التنفيذية صلاحيات مطلقة، بينما يقيّد العمل السياسي ويجمّد تشكيل الأحزاب، ما يعطل مسار التحول الديمقراطي". "المجلس الوطني الكردي"، أبدى من جانبه رفضه للإعلان الدستوري. وقال عضو الأمانة العامة لـ المجلس"، شلال كدو، اليوم الجمعة، إن الإعلان الدستوري "كتب بعقلية تقوم على أمة واحدة ودين واحد"، ولم يضمن حقوق المكونات القومية والدينية في البلاد. من جانبها قالت "الإدارة الذاتية"، مساء الخميس، إن الوثيقة الجديدة "تضم بنوداً ونمطاً تقليدياً يتشابه مع المعايير والمقاييس المتبعة من قبل حكومة البعث". من جانبه رحب المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون، بالإعلان الدستوري، لافتاً إلى أن الإعلان "قد يسد فراغاً قانونياً مهماً في سوريا. وأعرب بيدرسون، عن الأمل في أن يشكل الإعلان الدستوري "إطار عمل قانوني متين للانتقال السلمي الجامع وذي المصداقية بشكل جاد". وأمس الخميس، وقع الرئيس السوري، مسودة الإعلان الدستوري بعد تسلمه من لجنة الخبراء المكلفة بصياغته. وقال الشرع، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية (سانا) عقب توقيعه على المسودة، "نتمنى أن يكون هذا تاريخ جديد لسوريا نستبدل به الجهل بالعلم والعذاب بالرحمة".

فيما كتبه بقناته على منصة تلغرام. سجل رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير ولاية سوريا أ. عبد الحميد عبد الحميد جملة ملاحظات على الاتفاق الموقع مع قوات سوريا الديمقراطية قسد فقال: ١- بداية فالشكل الذي ظهر فيه الاتفاق يوحي بأنه تم بين طرفين، كل منهما ندّ للآخر، وليس بين رئيس دولة ومواطن في دولته يتزعم حركة مسلحة جاء مذعناً لسيطرة هذه الدولة. ٢- ضبابية البنود المعلنة للاتفاق وإرجاء التفاصيل إلى ما يقارب العام توحي بأن هناك رغبة من الطرفين بتأجيل حسم المشكلة، وأن طرفاً خارجياً - هو راعي الاتفاق أمريكا - قد دفعهما دفعاً للجلوس والاتفاق. ٣- استمرار قصف الأتراك لمواقع وقوات قسد يشير إلى عدم رضاهم عن الاتفاق وأنهم غير معنيين بنتائجه. ٤- إعلان دمج قوات سوريا الديمقراطية في الدولة وعدم التصريح بحلها يشير إلى بقائها كتلة متميزة عسكرياً وإدارياً، مما يؤسس في المستقبل القريب لحكم ذاتي شمال شرق سوريا، ويشكل النواة الأساسية للتقسيم في الوقت الذي تريده راعية الاتفاق أمريكا. ٥- ويدعم توقع الحكم الذاتي المشار إليه التوصل لاتفاق قريب منه مع قادة السويداء يعطيهم في محافظتهم ميزات شبيهة في بعض الجوانب بالاتفاق مع قسد. - وهكذا وبعبارة جامعة فالاتفاق يظهر أنه يقرّ لقوات سوريا الديمقراطية بحكم ذاتي في شمال شرق البلاد يؤسس في وقت ما من المستقبل للانفصال والاستقلال عن البلد الأم. ولله الأمر. ٧- أخيراً نقول إن نظام الحكم في الإسلام هو نظام وحدة وليس نظاماً اتحادياً أو فيدرالياً يجعل من الدولة الواحدة عدة دول مهيئة للانفصال في أي وقت. فلا يجوز شرعاً إعطاء مناطق معينة من البلاد حق الحكم الذاتي مهما كانت الظروف.

أعلن زعيم الطائفة الدرزية في سوريا، الشيخ حكمت الهجري، الخميس، عن موقفه الرافض للتعاون مع السلطات في دمشق، مؤكداً أنه "لا وفاق ولا توافق" مع النظام السوري. وفي حديثه مع الفعاليات الاجتماعية في السويداء، شدّد الهجري على أهمية موقف الطائفة الدرزية في هذه المرحلة قائلاً: "نحن في مرحلة نكون أو لا نكون"، مشيراً إلى أن الطائفة الدرزية تعمل بشكل كامل لمصلحتها الخاصة، وأضاف: "سنذهب باتجاه ما هو مناسب للطائفة". وأوضح أن أي تساهل في هذا الأمر "لا يمكن أن نقبل به"، معتبراً أن هذا الموقف هو "حق من حقوقنا". وفي ترقيع وتبادل للأدوار، قال حمود الحناوي، شيخ عقل الدروز في السويداء، في تصريح خاص لـ "العربية الحدث" إن الطريق إلى دمشق لم ينقطع وأن الدروز في سوريا لم يفتحوا الباب أمام كيان يهود، وأكد أن أي حديث عن السماح بتدخل في الشؤون السورية لا يمثلهم. وفيما يتعلق بالسلاح في السويداء، أوضح الحناوي أن السلاح في المحافظة هدفه "الدفاع

عن المحافظة" وأنه لم يحن بعد أوان تسليم السلاح. وأكد أن الدروز في سوريا يسعون للحفاظ على أمنهم الذاتي في مواجهة أي تهديدات محتملة.

سيطرت فرق الدفاع المدني والإطفاء على الحرائق المندلعة في منطقتي "الحفة والقرداحة" بمحافظة اللاذقية بعد ساعات من العمل. وأعلنت "محافظة اللاذقية" عبر معرّفاتها الرسمية، ليلة الخميس ـ الجمعة، عن تمكن فرق الدفاع من السيطرة على الحرائق.

أجرى وفد تركي يضم وزيري الخارجية هاكان فيدان، والدفاع يشار غولر، ورئيس جهاز الاستخبارات إبراهيم قالن، مباحثات مع الرئيس الانتقالي السوري أحمد الشرع، تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة. وأشارت وكالة "الأناضول" إلى أن الشرع استقبل الوفد التركي، موضحةً أن اللقاء شمل مناقشة العلاقات الثنائية بين تركيا وسوريا، إلى جانب بحث التطورات الإقليمية. ووفقاً للوكالة، فإن اللقاء بين الجانبين استغرق نحو 3 ساعات، ثم غادر الوفد التركي قصر الشعب في دمشق بعد انتهاء المباحثات. وتأتي هذه الزيارة بعد أربعة أيام من انعقاد المؤتمر الأمني لدول جوار سوريا في العاصمة الأردنية عمان، والذي شارك فيه من الجانب التركي الوزيران فيدان وغولر ورئيس المخابرات قالن.

كشفت وكالة رويترز، عن انتقادات شديدة وجهتها روسيا للسلطة السورية التي يرأسها الرئيس أحمد الشرع، في اجتماع مغلق للأمم المتحدة هذا الأسبوع، ونقلت الوكالة عن مصادرها، أن المبعوث الروسي فاسيلي نيبينزيا استحضر أعمال القتل الطائفي والعرقي والإبادة الجماعية في رواندا عام ،1994 مشيراً أمام الحاضرين أن "أحداً" لم يوقف القتل في سوريا. وعندما سُئل عما إذا كان يشبه العنف في سوريا بالإبادة الجماعية في رواندا، قال نيبينزيا للوكالة "أقول ما أريد في المشاورات المغلقة، بناء على فرضية أنها مشاورات مغلقة ولا يخرج منها شيء". وقالت آنا بورشفسكايا الخبيرة في الشؤون الروسية بمعهد واشنطن إن موسكو تتخذ احتياطاتها، وذلك عند سؤالها عن سبب توجيه روسيا انتقادات أشد حدة في تصريحاتها بالأحاديث الخاصة مقارنة بالتصريحات العلنية. وأضافت "يريدون استعادة نفوذهم في سوريا ويبحثون عن طريقة للنفاذ. إذا بدأوا بانتقاد الحكومة علناً، فلن يعود هذا عليهم بأي جدوى". وكشف دبلوماسيون غربيون عن توافق في مجلس الأمن على بيان يندد بالعنف الواسع النطاق في منطقة الساحل السوري، داعياً السلطات السورية المؤقتة إلى حماية جميع السوريين، بغض النظر عن عرقهم أو دينهم. وأوضح الدبلوماسيون أن البيان، الذي تم الاتفاق عليه بالإجماع من قبل أعضاء مجلس الأمن، سيُعتمد رسمياً في وقت لاحق اليوم الجمعة، ويُعد البيان بمثابة دعوة دولية قوية للسلطات السورية المؤقتة لاتخاذ خطوات ملموسة نحو تحقيق العدالة والحفاظ على وحدة الشعب السوري، مع التأكيد على أهمية حماية حقوق الإنسان لجميع السوريين.

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن منع الاحتلال الفلسطينيين من الاعتكاف في المسجد الأقصى المبارك، ليلة الجمعة للمرة الثانية، يشكل تصعيدا خطيرا لحربه الدينية. وقالت الحركة في تصريح صحفي، اليوم الجمعة، إن "استمرار الاحتلال في عدوانه وإجراءاته التعسفية التي تستهدف التضييق على أبناء شعبنا خلال شهر رمضان المبارك، ومنع اعتكاف المصلين ليلة الجمعة للمرة الثانية في المسجد الأقصى، يشكّل تصعيداً خطيراً في حربه الدينية، واستهدافاً ممنهجاً لشعائر المسلمين، وإمعاناً في عمليات التهويد التي تطال القدس والمقدسات".

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في تصريح صحفي، اليوم الجمعة، "تسلّم وفد قيادة حركة حماس، يوم أمس، مقترحاً من الوسطاء لاستئناف المفاوضات، حيث تعاملت معه الحركة بمسؤولية وإيجابية، وسلمت ردّها عليه فجر اليوم، متضمناً موافقتها على إطلاق سراح الجندي الصهيوني عيدان ألكسندر، الذي يحمل الجنسية الأمريكية، إضافة إلى جثامين أربعة آخرين من مزدوجي الجنسية". وأكدت الحركة "جاهزيتها التامة لبدء المفاوضات والوصول إلى اتفاق شامل حول قضايا المرحلة الثانية، داعيةً إلى إلزام الاحتلال بتنفيذ التزاماته كاملة".